الخلاصة

سرطان الثدي هو مرض معقد ومتعدد العوامل يؤدي إلى نمو الخلايا الشاذة التي تؤدي الى تكوين الأورام الخبيثة.في هذه الدراسة نحن نركز على الطفرات جينات سرطان الثدي (*BRCA1* و *BRCA2*)، التشخيص النسيجي المناعي للاستروجين، البروجيستيرون و HER-2 ،مجاميع الدم ABO خلايا الدم البيضاء، العمر، الرضاعة الطبيعية،التاريخ العائلي و موقع الورم.

تم أخذ عينات الدم خمسة وثمانين من المرضى الذين حضروا مستشفى الحسين ووحدة الاورام السرطانية في مستشفى الحبوبي خلال الفترة (من آب/أغسطس في/2014 إلى/2015 نيسان/أبريل)، مع 50 عينة دم من أشخاص أصحاء كمجموعة سيطرة لهذه الدراسة و قسمت الى مجاميع اعتمادا على العمر، التاريخ العائلي، تاريخ الولادة الاولى و الرضاعة الطبيعية. لغرض التحليل النسيجي جمعت 50 عينة نسيجية من مرضى سرطان الثدي الذين يخضعون للاستئصال الجراحي (استئصال الثدي). تم الحصول على عينات الدم بواسطة السحب الوريدي، باستخدام الحقن القابل للصرف 5 مل، وتم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام، التي كانت 1 مل، 2 مل و 2 مل، لإستخدامهالجمع السيروم، الدراسة الوراثية ودراسة بعض معايير الدم. العينات النسيجية جمعت من 50 مريضه مصابه بسرطان الثدي وحفظت في 10% فورمالين لتحضير كتل البارافين التي تم استخدامها لتشخيص النسيجي المناعي.

تم تقسيم مجموع المرضى وفقا لسنهم الى خمس مجموعات (30-39)، (40-49)، (50-59)، (60-69) و (≤70 سنة). وكشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود تكرار للمرض يحدث للأعمار مابين 40-49 عاماً (41%)، وهناك فرق كبير بين مجاميع المرضى ($P \leq 0.01$). وأظهرت نتائج دراستنا أن (77) من المرضى المرضعات وفقا لفترة الرضاعة وجدنا أن أعلى نسبة من المرضى (37.6%) والمرضعات لفترة ما بين (18-22 شهرا) وأدنى نسبة (10.38 %) المرضعات لفترة ما بين (1-6 الشهر).

وكان تاريخ عائلي إيجابي في 31 حالة (36.47 %)، و 54 حالة (63.52 ٪) سالبه للتاريخ العائلي لسرطان الثدي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن (41.5%) كانت الولادة الأولى في سن (20-29 سنة)، (23.37%) لديهم ولادتها الأولى في الفئة العمرية (15-19 سنة) و (30-39 سنة)، و (كان 9.09%) الولادة الأولى في سن ال (≤40 سنة).

من أصل 85 من حالات الإصابة بسرطان الثدي، 43 حالة (50.5%) كان الورم من الجانب الأيمن، 33 حالة (38.8%) من الجانب الأيسر ، و 9 حالات (10%) كانت الثنائية.

تم استخراج الحمض النووي من عينات الدم باستخدام أدوات استخراج الحمض النووي الجينوم ® Accupower®. وتم قياس كل من التركيز والنقاوة لجميع عينات من الحمض النووي بواسطة جهاز المطياف الضوئي النانو دروب. تم تسجيل العينات بدرجة نقاء تتراوح من 1.8 إلى 1.2 في هذه الدراسة للكشف عن الطفرات في الجينات *BRCA1/2* في المرضى ومجموعات السيطرة.

لقد تم كشف الطفرات في الجينات *BRCA1/2* باستخدام تفاعل البلمره المتسلسل المتعدد البرايمر حيث تم الكشف عن الطفرة (185 del AG) في الجين الاول في 6 مرضى (7.05%) من أصل 85 حالة المصابات بسرطان الثدي، و تم الكشف عن طفرة(5382 ins C) في الجين نفسه في 2 من المرضى (2.35%) .اما بخصوص الطفرة (6174 del T) تم الكشف عنها في الجين BRCA2 في 3 من المرضى (3.52%). اما بالنسبة لمجموعه للسيطره ، لم تكن موجودة هذه الطفرات في الجينات على حد سواء.

اعتماداً على تشخيص النسيجي الحالات السرطانية قسمت الى 44 حالة (88%) كانت السرطان الأنبوبي (منها 42 حالة (84%) كانوا السرطان الأنبوبي المتسرب، وحالتين (4%) كانوا كوميدوكارسينوما)، وكانت 6 حالات (12%) السرطان المفصص المتسرب.

أظهرت النتائج إلى أن (4%) من المريضات كانوا في المرحلة الأولى من المرض ، (26%) كانوا في المرحلة الثانية، (48%) كانوا في المرحلة الثالثة وكانوا (22%)في المرحلة الرابعة،

وأيضا النتائج التي توصلنا إليها أظهرت أن 2 حالة (4%) كانوا grade الأول، 23 حالة (46%) كانوا grade الثاني، 25 حالة (50%) كانوا grade الثالث.

أظهرت نتائج التحليل المناعي النسيجي لعينات سرطان الثدي أن مستقبلات الإستروجين كانت موجبة في 36 حالة (72%)، و 14 حالة (28%) كانت سالبة، بينما مستقبلات البروجسترون كانت موجبة في 72 حالة (54%) ، و23 حالة (46%) كانت سالبة ، ومن ناحية أخرى التعبير عن HERE2/neu لم تظهر أي فرق إحصائي كبير بين مجموعات المرضى وتظهر نتائج إيجابية في 28 حالة (56%) ، و 22 حالة (44%) كانت سلبية.

أظهرت النتائج وجود فرق معنوي في توزيع المجاميع الدموية بين مجاميع المرضى، حيث كانت أعلى نسبة من المرضى هم من مجموعة (A) (47.05%)، بينما كانت اقل نسبة من المرضى هم

من مجموعة (AB) (8.23%). ، كما وجدنا أن عدد الكلي لخلايا الدم البيض، للخلايا اللمفاوية ، الخلايا الوحيدة، الخلايا العدلة وخلايا القعدة كان في المرضى أقل من الأصحاء مع وجود فرق معنوي. فيما يتعلق بالعدد الكلي للخلايا الحمضة كان أكثر في المرضى من الأصحاء مع وجود فرق معنوي.

الممسوحه ضوئيا بـ CamScanner